

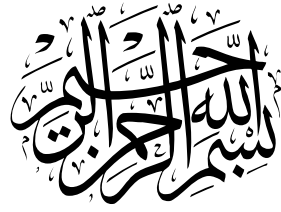
علم الضحايا VICTIMOLOGY

Leah E. Daigle | Lisa R. Muftić

ترجمة

أ. د. مفيد نجيب حواشين
د. أحمد إسماعيل هاشم





علم الضحايا
VICTIMOLOGY

Authorized translation from the English language edition, entitled **VICTIMOLOGY** Second Edition, ISBN 978-1-544-34412-6, by **Leah E. Daigle | Lisa R. Muftić**, Published by SAGE Publications, Inc, Copyright © 2020

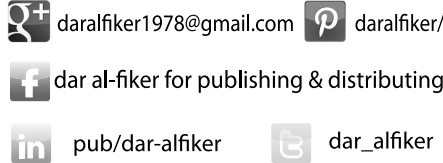
جميع حقوق الطبع محفوظة ©



www.daralfiker.com

المملكة الأردنية الهاشمية - عمان
ساحة الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحجيري
هاتف: +962 6 4621938
ص.ب: 183520 عمان 11118 الأردن
بريد الكتروني: info@daralfiker.com
بريد المبيعات: sales@daralfiker.com

مواقع التواصل الاجتماعي



التصنيف: 364.04

تأليف: Leah E. Daigle | Lisa R. Muftić

ترجمة: أ. د. مفيد نجيب حواشين - د. أحمد اسماعيل هاشم

علم الضحايا

رقم الإيداع: 2024/10/5880

الوصفات: /علم الجريمة/ /الضحايا/ /العنف/ /مكافحة
الجريمة/ /المشاكل الاجتماعية/ /علم النفس الجنائي/

* أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية
* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنّفه ولا
يعبر هذا المصنّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة
حكومية أخرى.

الطبعة الأولى

1446 - 2025

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمَح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أيّ جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأيّ شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of the publisher.

DAR AL FIKER

ISBN: 978-9957-92-3156-0

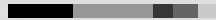
علم الضحايا VICTIMOLOGY

Leah E. Daigle | Lisa R. Muftić

ترجمة
أ. د. مفيد نجيب حواشين
د. أحمد إسماعيل هاشم

الطبعة الأولى
1446- 2025

دار الفکر
ناشرین وموزعون



محتويات موجزة

BRIEF CONTENTS



23	تمهيد
27	شكر وتقدير
28	عن المؤلفين
29	الفصل 1 . مقدمة في علم الضحايا
51	الفصل 2 . المدى، والنظريات، وعوامل الإيذاء
83	الفصل 3 . التداخل بين الضحية والجاني
105	الفصل 4 . عواقب الإيذاء
133	الفصل 5 . الإيذاء المتكرر
151	الفصل 6 . حقوق الضحايا وطرائق الانتصاف
181	الفصل 7 . الإيذاء بجرمة القتل
217	الفصل 8 . الإيذاء الجنسي
251	الفصل 9 . عنف الشريك الحميم
285	الفصل 10 . الإيذاء في بداية ونهاية الحياة: إساءة معاملة الأطفال وكبار السن
317	الفصل 11 . إيذاء الفئات الخاصة
353	الفصل 12 . الإيذاء في المدرسة والعمل
385	الفصل 13 . قضايا معاصرة في علم الضحايا
435	المراجع

محتويات مفصلة

DETAILED CONTENTS



23	تمهيد
25	الجديد في هذه الطبعة
27	شكر وتقدير
28	عن المؤلفين
29	الفصل 1. مقدمة في علم الضحايا.....
29	ما علم الضحايا؟
29	تاريخ علم الضحايا: قبل حركة حقوق الضحايا.....
30	علم الضحايا عبر العالم
32	دور الضحية في الجريمة: تيسير الضحية، تحفيز الضحية، واستفزاز الضحية
33	هانز فون هنتيخ
35	بنيامين مندلسون
35	ستيفن شافر
36	مارفن وولفغانغ
37	ميناشيم أمير
38	تاريخ علم الضحايا: حركة حقوق الضحايا
38	الحركة النسائية
40	حركة الحقوق المدنية
40	مساهمات حركة حقوق الضحايا
40	البرامج المبكرة من أجل ضحايا الجريمة
41	تطور منظمات الضحايا

41	التشريعات والسياسات
43	علم الضحايا اليوم
43	ضحية الجريمة
43	أسباب الإيذاء
44	تكاليف الإيذاء
44	الإيذاء المتكرر
44	ضحية الجريمة ونظام العدالة الجنائية
45	ضحية الجريمة والخدمات الاجتماعية
46	الوقاية
47	ملخص
48	أسئلة المناقشة
49	مصطلحات رئيسة
50	موارد الإنترنت
51	الفصل 2. المدنى، والنظريات، وعوامل الإيذاء
52	قياس الإيذاء
52	تقارير الجريمة الموحدة
52	المزايا والعيوب
53	الجرائم كما يتم قياسها بتقارير الجريمة الموحدة
53	نظام الإبلاغ الوطني القائم على الحوادث
54	المسح الوطني لإيذاء الجريمة
57	مدى الإيذاء الإجرامي
58	الإيذاء النموذجي والضحية النموذجية
59	قياس ومدى ظاهرة الإيذاء في جميع أنحاء العالم
60	المسح الدولي لضحايا الجريمة
60	الدراسة الدولية للتقرير الذاتي عند الجنوح
62	مسح الجريمة لإنجلترا وويلز
62	نظريات وتفسيرات الإيذاء

7 Contents

62	العلاقة بين الإيذاء والاعتداء
63	خصائص الضحية والجاني
63	شرح العلاقة بين الإيذاء والاعتداء
64	نظرية الأنشطة الروتينية ونظرية أماط الحياة
67	العوامل العملية الهيكلية والاجتماعية
67	سياق الحي
69	التعرض للأقران الجانحين
70	الأسرة
70	نظرية التعلم الاجتماعي
71	الهجرة والإيذاء، هل هما مترابطان؟
71	نظرية توازن السيطرة
72	منظور التفاعل الاجتماعي
73	منظور مسار الحياة
73	النظرية العامة للجريمة
74	نظرية التصنيف العمري للروابط الاجتماعية للراشدين
75	الجينات والإيذاء
76	دور الكحول في الإيذاء
77	ملخص
79	أسئلة للمناقشة
79	مصطلحات رئيسة
81	مصادر الإنترنت
83	الفصل 3. التداخل بين الضحية والجاني
83	دراسة حالة
83	هل ستقوم بنسلفانيا بإعدام الرجل الذي قتل المعتدين عليه؟
85	العلامة بين الإيذاء والاعتداء
86	خصائص الضحية والجاني
87	شرح العلاقة بين الإيذاء والاعتداء

87	المنظور السببي الديناميكي
88	نظرية الضغط العام
88	نظرية الأنشطة الروتينية ونظرية أمهات الحياة
89	النظريات الثقافية الفرعية
90	منظور الضحية العقلانية
91	منظور عدم التجانس السكاني
91	النظرية العامة للجريمة
92	التفسيرات البيولوجية الاجتماعية
92	التداخل والتكامل النظري والتداخل بين الضحية والجاني
93	التداخل بين الضحية والجاني وأنواع معينة من الإيذاء
94	القتل
94	التممر/ البلطجة
97	عنف الشريك الحميم
99	حالة خاصة: دور الإيذاء في مرحلة الطفولة في الاعتداء والإيذاء في مرحلة البلوغ
100	حالة خاصة: محاكم الدعارة
102	دراسة حالة
102	قصة ليزي
102	ملخص
103	أسئلة للمناقشة
104	مصطلحات رئيسة
104	مصادر الإنترنت
105	الفصل 4. عواقب الإيذاء
106	العواقب الجسدية
107	العواقب النفسية
108	اضطراب ما بعد الصدمة
112	علم أعصاب الصدمات
113	ردود الفعل السلوكية

114.....	التكاليف الاقتصادية
115.....	الخسائر المباشرة في الممتلكات
115.....	الرعاية الطبية
117.....	تكاليف الرعاية الصحية النفسية
117.....	الخسائر في الإنتاجية
118.....	الأم والمعاونة وفقدان نوعية الحياة
118.....	تكاليف النظام
120.....	دراسة حالة
120.....	قصة جيمس.....
121.....	الإيذاء بالإنبابة / غير المباشر
122.....	الإبلاغ
126.....	الخوف من الجريمة
129.....	ملخص
131.....	مصطلحات رئيسة
132.....	مصادر الإنترنت
133.....	الفصل 5. الإيذاء المتكرر.....
133.....	أنواع الإيذاء المتكرر
135.....	مدى انتشار الإيذاء المتكرر
137.....	خصائص الإيذاء المتكرر
137.....	الدورة الزمنية للإيذاء المتكرر
138.....	أنماط تبديل الجريمة وتعرض الضحية
139.....	عوامل الخطر في الإيذاء المتكرر
139.....	عوامل الخطر على مستوى الفرد
141.....	عوامل الخطر على مستوى الحي أو الأسرة
142.....	التفسيرات النظرية للإيذاء المتكرر.....
145.....	عواقب تكرار الإيذاء
146.....	الوقاية

149.....	ملخص
149.....	أسئلة المناقشة
150.....	مصطلحات رئيسة
150.....	مصادر الإنترنت
الفصل 6. حقوق الضحايا وطرائق الانتصاف	
151.....	حقوق الضحايا
152.....	حقوق الضحايا المشتركة التي تمنحها الدولة
153.....	الإخطار
154.....	المشاركة والتشاور
155.....	الحق في الحماية
155.....	الحق في محاكمة سريعة
155.....	الحقوق المتعلقة بالأدلة
156.....	مشكلات تتعلق بحقوق الضحايا
157.....	القانون الفيدرالي
159.....	العلاج المالي
159.....	تعويض الضحايا
161.....	التعويض
162.....	التقاضي المدني
163.....	سبل الانتصاف والحقوق في المحكمة
163.....	بيانات تأثير الضحية
166.....	دراسة حالة
166.....	مقتطف من بيان تأثير ضحية الاغتصاب في ستانفورد
166.....	برامج مساعدة الضحايا / الشهود
168.....	مراكز عدالة الأسرة
168.....	العدالة التصالحية
170.....	برامج الوساطة بين الضحية والجاني
172.....	لجان تأثير الضحايا

11 Contents

172	المداخل المختلفة في الأماكن المختلفة
176	ملخص
178	أسئلة المناقشة
178	مصطلحات رئيسة
180	مصادر الإنترنت
181	الفصل 7. الإيذاء بجريمة القتل
181	قصة جاستن وبورشا
182	تعريف جريمة القتل
182	القتل المسبب
183	القتل المبرر
183	القتل الجنائي
183	جريمة قتل من الدرجة الأولى
184	جريمة قتل من الدرجة الثانية
184	جنحة القتل
184	القتل غير العمد
185	قياس ومدى انتشار جريمة القتل
185	جرائم القتل في الولايات المتحدة
185	تقرير الجريمة الموحد UCR
185	تقارير جرائم القتل التكميلية
190	المركز الوطني للإحصاءات الصحية NCHS
190	جرائم القتل في جميع أنحاء العالم
190	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC)
191	منظمة الصحة العالمية WHO
192	عوامل الخطر وخصائص جريمة القتل
192	الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للضحايا والجناة
192	الجنس (النوع الاجتماعي)
192	العمر

193.....	العرق
193.....	العمران الحضري والوضع الاجتماعي والاقتصادي
194.....	العلاقة بين الضحية والجاني
194.....	خصائص الحادث
194.....	استخدام سلاح ناري
194.....	الظرف
195.....	الموقع
195.....	تعاطي المواد
195.....	الأنواع المختلفة من جرائم القتل
195.....	قتل الابن/الابنة
196.....	قتل الأب/الأم
196.....	قتل المسنين
196.....	خطر القتل العمد وكبار السن
196.....	جريمة قتل الشريك الحميم
198.....	قتل الشريك الحميم يليه الانتحار
199.....	قتل الإناث
201.....	جرائم الشرف
202.....	جرائم القتل التي تتضمن ضحايا متعددين
204.....	تيسير الضحايا
204.....	نظريات تيسير الضحية
205.....	الإيذاء غير المباشر (الثانوي)
205.....	ردود الفعل الشائعة على القتل
206.....	الفجعة/الحداد
206.....	الضغوط الإضافية
207.....	الاستجابات القانونية والمجتمعية لجرائم إيذاء القتل
207.....	استجابات الشرطة
208.....	استجابات المحكمة
208.....	استجابات المجتمع

13 Contents

210.....	جهود العدالة التصالحية
211.....	ملخص
213.....	أسئلة للمناقشة
214.....	مصطلحات رئيسة
215.....	مصادر الإنترنت
217.....	الفصل 8. الإيذاء الجنسي.....
218.....	ما الإيذاء الجنسي؟
218.....	الاعتصاب
219.....	الإيذاء الجنسي بخلاف الاعتصاب
220.....	دراسة حالة
220.....	ممارسة الجنس بالتراضي بين المراهقين.....
220.....	الإكراه الجنسي
221.....	الاتصال الجنسي غير المرغوب فيه
222.....	الاعتداء الجنسي دون الاتصال
222.....	قياس ومدى الإيذاء الجنسي
222.....	تقارير الجرائم الموحدة
223.....	المسح الوطني لضحايا الجريمة
223.....	المسح الوطني للعنف ضد المرأة
224.....	مسح الخبرات الجنسية
224.....	دراسة الإيذاء الجنسي للنساء في الكلية الوطنية.....
225.....	الدراسة الوطنية حول المخدرات أو الكحول الميسر للاغتصاب العاجز والقسري.....
226.....	المسح الوطني للشريك الحميم والعنف الجنسي
226.....	مسح مناخ الحرم الجامعي حول الاعتداء الجنسي وسوء السلوك الجنسي.....
227.....	عوامل الخطر وخصائص الإيذاء الجنسي
229.....	إدراك المخاطر
230.....	خصائص الإيذاء الجنسي
230.....	الجناة
231.....	الإصابات

231	استخدام السلاح
231	الاستجابات للإيذاء الجنسي
231	الاعتراف
232	إبلاغ الشرطة
233	المقاومة/فعل الحماية الذاتية
234	عواقب الإيذاء الجنسي
234	التأثيرات الجسدية والانفعالية والنفسية
235	التأثيرات السلوكية والعلائقية
235	التكاليف
236	الإيذاء الجنسي المتكرر
236	وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت كأدوات للإيذاء الجنسي
237	استجابات العدالة القانونية والجنايئة على الإيذاء الجنسي
237	الجوانب القانونية للإيذاء الجنسي
238	قانون العنف ضد المرأة (1994)
239	اختبار فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة جنسيا
240	تسجيل وإخطار مرتكبي الجرائم الجنسية
240	استجابة الشرطة
242	الاستجابة الطبية والقانونية
243	محاكمة الاغتصاب والاعتداء الجنسي
244	الوقاية والتدخل
246	ملخص
248	أسئلة للمناقشة
248	مصطلحات رئيسة
250	مصادر الإنترنت
251	الفصل 9. عنف الشريك الحميم
253	تعريف العنف والاعتداء من جانب الشريك الحميم
255	القياس والمدى
256	المسح الوطني لضحايا الجريمة
256	مقياس تكتيكات الصراع

15 Contents

258	المسح الوطني للعنف ضد المرأة
259	المسح الوطني للشريك الحميم والعنف الجنسي
259	المسح الدولي للعنف ضد المرأة (IVAWS)
259	من الضحية؟
260	النوع الاجتماعي (الجنس) وعنف الشريك الحميم
261	المطاردة
263	عوامل الخطر والنظريات المتعلقة بعنف الشريك الحميم
263	الضغط
264	المعايشة المحرّمة
264	السلطة والسلطة الأبوية
265	التعلم الاجتماعي
265	حالة الإعاقة
266	سياق الحي
266	أسلوب الحياة المحفوف بالمخاطر
266	الارتباط بالمجرمين المعروفين
267	الكحول والمخدرات
267	عواقب عنف الشريك الحميم
267	النتائج الصحية السلبية
268	الموت
268	النتائج النفسية / الانفعالية
269	تكرار الإيذاء
270	لماذا تستمر العلاقات المسيئة؟
270	استجابات نظام العدالة الجنائية لعنف الشريك الحميم
271	استجابة الشرطة
274	استجابات المحكمة
276	الاستجابات القانونية والمجتمعية
276	أوامر وقائية
278	ملاجئ العنف المنزلي

279	الرعاية الصحية
280	قانون الوقاية وخدمات العنف الأسري
280	ملخص
282	أسئلة للمناقشة
282	مصطلحات رئيسة
284	مصادر الإنترنت
285	الفصل 10. الإيذاء في بداية ونهاية الحياة: إساءة معاملة الأطفال وكبار السن..
285	إساءة معاملة الأطفال
286	ما إساءة معاملة الأطفال؟
288	قياس ومدى إساءة معاملة الأطفال
291	من ضحايا إساءة معاملة الأطفال؟
291	من الذي يرتكب إساءة معاملة الأطفال؟
292	عوامل الخطر في إساءة معاملة الأطفال
292	عوامل الخطر الأسرية
293	عوامل الخطر الفردية
294	عواقب إساءة معاملة الأطفال
294	الآثار الجسدية والمعرفية والنمائية
295	الآثار النفسية
295	الأثر على الميول الإجرامية والسلوكات الأخرى
296	التأثير على فقر الراشدين
297	الاستجابات لإساءة معاملة الأطفال
297	التشريعات
299	استجابة نظام العدالة الجنائية
300	الوقاية
300	إساءة معاملة كبار السن
300	ما إساءة معاملة كبار السن؟
302	دراسة حالة

17 Contents

302.....	إساءة استخدام التوكيل الدائم.....
302.....	قياس ومدى إساءة معاملة المسنين
303.....	التقارير من خدمات حماية الكبار
304.....	التقديرات المستمدة من الدراسات المسحية
304.....	إساءة معاملة كبار السن في المؤسسات
305.....	عنف الشريك الحميم لدى النساء المسنات
305.....	الاستغلال المالي للمسنين
306.....	من ضحايا إساءة معاملة المسنين؟
307.....	خصائص ضحايا إساءة معاملة المسنين
308.....	عوامل الخطر في إساءة معاملة كبار السن
308.....	عوامل خطر مرتكب الإساءة
309.....	نظرية الأنشطة الروتينية
309.....	الاستجابات لإساءة معاملة كبار السن
310.....	التشريعات
311.....	استجابة نظام العدالة الجنائية
312.....	ملخص
314.....	أسئلة للمناقشة
315.....	مصطلحات رئيسة
316.....	مصادر الإنترنت
317.....	الفصل 11. إيذاء الفئات الخاصة.....
317.....	إيذاء الأشخاص ذوي الإعاقة.....
318.....	تعريف الأشخاص ذوي الإعاقة
319.....	مدى انتشار إيذاء الأشخاص ذوي الإعاقة
320.....	من الضحية؟
321.....	العنف ضد النساء ذوات الإعاقة
322.....	إيذاء صغار السن ذوي الإعاقة
324.....	أنماط الإيذاء

325.....	عوامل الخطر لضحايا الأشخاص ذوي الإعاقة.....
326.....	الاستجابات للضحايا من ذوي الإعاقة.....
329.....	الوقاية.....
330.....	إيذاء الأشخاص المصابين بمرض نفسي.....
330.....	تعريف المرض النفسي.....
330.....	مدى انتشار وأنواع إيذاء الأشخاص المصابين بمرض نفسي.....
334.....	لماذا يتعرض الأشخاص المصابون بمرض نفسي لخطر الإيذاء؟.....
335.....	الاستجابات لضحايا المرض النفسي.....
336.....	الوقاية.....
337.....	إيذاء المسجونين.....
337.....	مدى إيذاء الأشخاص في السجون.....
338.....	من الضحية؟.....
339.....	عوامل الخطر للإيذاء أثناء السجن.....
339.....	التاريخ السابق للإيذاء.....
340.....	المرض النفسي.....
340.....	خوض المخاطر/ضبط النفس.....
340.....	العوامل المؤسسية.....
341.....	نمط الحياة والأنشطة الروتينية.....
342.....	حالة خاصة: الإيذاء الجنسي للأشخاص المسجونين.....
342.....	من ضحية الإيذاء الجنسي؟.....
344.....	عوامل الخطر للإيذاء الجنسي في السجون.....
344.....	الاستجابات للإيذاء في السجن.....
344.....	استجابة السجن.....
345.....	الاستجابة المؤسسية.....
345.....	الوقاية.....
347.....	ملخص.....
349.....	أسئلة للمناقشة.....
349.....	مصطلحات رئيسة.....
350.....	مصادر الإنترنت.....

353.....	الفصل 12. الإيذاء في المدرسة والعمل
353.....	الإيذاء في المدرسة
354.....	الإيذاء في المدرسة: الصفوف من الروضة إلى الصف الثاني عشر
355.....	من الضحية؟
356.....	عوامل الخطر في الإيذاء المدرسي
357.....	العواقب
357.....	التنمر
359.....	الآثار النفسية والاجتماعية لإيذاء التنمر
360.....	الآثار العنيفة لإيذاء التنمر
361.....	الاستجابات للإيذاء المدرسي
361.....	دراسة حالة
361.....	قصة فيبي برينس
362.....	الوقاية
364.....	الإيذاء المدرسي: الكليات
364.....	من الضحية؟
365.....	عوامل الخطر للإيذاء في الكلية
366.....	نمط الحياة/الأنشطة الروتينية
367.....	الكحول
368.....	الاستجابات لإيذاء الحرم الجامعي
368.....	التشريعات
370.....	شرطة الحرم الجامعي والتدابير الأمنية
371.....	الوقاية
372.....	الإيذاء في العمل
372.....	تعريف الإيذاء في مكان العمل
373.....	مدى انتشار الإيذاء في مكان العمل
374.....	من الضحية في العمل؟
374.....	الخصائص الديموغرافية للضحايا
374.....	المهن ذات المخاطر الأكبر

375.....	الإيذاء القاتل في مكان العمل
375.....	الخصائص الديموغرافية للضحايا
376.....	المهن وأماكن العمل ذات المخاطر الأكبر
376.....	عوامل الخطر للإيذاء في العمل
377.....	التحرش الجنسي
378.....	عواقب الإيذاء في مكان العمل
378.....	الاستجابات للإيذاء في مكان العمل
378.....	الوقاية
380.....	التشريعات والتنظيم
381.....	ملخص
382.....	أسئلة للمناقشة
383.....	مصطلحات رئيسة
384.....	مصادر الإنترنت
385.....	الفصل 13. قضايا معاصرة في علم الضحايا
385.....	ضحايا جرائم الكراهية
385.....	ما إيذاء جرائم الكراهية؟
387.....	مدى انتشار وقوع ضحايا جرائم الكراهية
388.....	من ضحايا جرائم الكراهية؟
388.....	الخصائص الفردية
388.....	نوع إيذاء جرائم الكراهية الواقع
390.....	خصائص ضحايا جرائم الكراهية
391.....	عوامل الخطر لضحايا جرائم الكراهية
392.....	عواقب ضحايا جرائم الكراهية
392.....	العواقب بالنسبة للأفراد
393.....	العواقب على المجتمع
393.....	الاستجابات لإيذاء جرائم الكراهية
393.....	التشريعات

21 Contents

394.....	استجابة نظام العدالة الجنائية
396.....	الوقاية
396.....	ضحايا الاتجار بالبشر
397.....	ما الاتجار بالبشر؟
398.....	مدى انتشار الاتجار بالبشر
400.....	من يتم الاتجار به؟
402.....	عوامل الخطر للاتجار بالبشر
402.....	عوامل الخطر الفردية
402.....	عوامل الخطر على مستوى الدولة
403.....	العواقب بالنسبة لضحايا الاتجار بالبشر
404.....	الاستجابة لضحايا الاتجار بالبشر
404.....	الاستجابة الدولية
405.....	استجابة الحكومة/العدالة الجنائية في الولايات المتحدة
407.....	خدمات الضحايا
407.....	الوقاية
408.....	ضحايا الإرهاب
409.....	مدى انتشار إيذاء الإرهاب
409.....	من ضحايا الإرهاب؟
410.....	خصائص عمليات إيذاء الإرهاب
411.....	عوامل الخطر لإيذاء الإرهاب
411.....	ضحايا إهمال وعنف الدولة
415.....	عواقب الإرهاب على الضحايا
416.....	الاستجابات لضحايا الإرهاب
418.....	الوقاية
418.....	إيذاء سرقة الهوية
420.....	مدى انتشار إيذاء سرقة الهوية
422.....	دراسة حالة
422.....	سرقة الهوية

423.....	من الضحية في سرقة الهوية؟
423.....	خصائص ضحايا سرقة الهوية
424.....	عوامل الخطر لضحايا سرقة الهوية
425.....	عواقب سرقة الهوية
426.....	الاستجابات لإيذاء سرقة الهوية
427.....	الوقاية
429.....	ملخص
431.....	أسئلة للمناقشة
431.....	مصطلحات رئيسة
433.....	مصادر الإنترنت
435.....	المراجع

تمهيد PREFACE

على الرغم من أن دراسة سلوك الجناة وتأثير الجريمة لها تاريخ طويل، إلا أن الكيفية التي يؤثر بها الإيذاء على حياة الضحايا لم تتم دراستها بنفس القدر من الاهتمام حتى وقت قريب. وفي الوقت الراهن، أدرك صانعو السياسات والممارسون والأكاديميون والناشطون على حد سواء أهمية دراسة النصف الآخر من علاقة الجريمة. في الواقع، هذه فترة مثيرة في دراسات علم الضحايا - وهو مجال أكاديمي ينمو بسرعة واضحة. ومن هنا، فإن هذا الكتاب يملأ فراغا في ما هو متاح حاليا في مجال البحث. وكما نذكر في ما يلي، فهو كتاب يتضمن فصولا موجزة تغطي الأساسيات في علم الضحايا. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يستخدم إطارا متسقا طوال الوقت لتوجيه القارئ أثناء معالجة أحدث الموضوعات في مجال علم الضحايا.

ولقد حاولنا إدراج إطار عام في كل فصل؛ إطار يبحث أسباب وعواقب أنواع معينة من الإيذاء وردود الفعل عليها. وكان هدفنا هو وضع عمل شامل وفي نفس الوقت مكتوب بلغة سهلة يستعرض كثيرا من أنواع الإيذاء داخل إطار مشترك بحيث يمكن التعرف بسهولة إلى أوجه التشابه والاختلاف بينها.

وفي هذا الإطار، نولي اهتماما خاصا لتحديد خصائص كل من الضحايا والحوادث بحيث يمكن تطبيق النظرية لفهم سبب أن بعض الأشخاص يقعون في دور الضحايا بينما يظل بعضهم الآخر سالمين. وعلى الرغم من أن أولى المحاولات في دراسة علم الضحايا كانت تركز على تحديد أمهات الضحايا، إلا أن الجانب النظري في هذا المجال أغفل عن هذه النقطة في بدايات علم الجريمة. وبصرف النظر عن نظريات الأنشطة الروتينية ونظرية أمهات الحياة، هناك القليل من النظريات التي تحدد صراحة أسباب الإيذاء. وهذا لا يعني أن حقل علم الضحايا يخلو من النظريات - الأمر فقط أن النظريات التي تم تطبيقها على الإيذاء مشتقة إلى حد كبير من مجالات الدراسة الأخرى. ولذلك قمنا بتضمين فصل يناقش هذه النظريات. بالإضافة إلى ذلك، في كل فصل حول نوع معين من الإيذاء، حددنا الأسباب وكيف يمكن تطبيق النظرية. إن معرفة ذلك هي خطوة أولى حاسمة في الوقاية من الإيذاء ورد الإيذاء.

ولقد أردنا أيضا أن ندرج في هذا الكتاب القضايا الناشئة في مجال علم الضحايا. وتحقيقا لهذه الغاية، يناقش كل فصل القضايا الحالية وثيقة الصلة بموضوع الفصل وأحدث البحوث. فمثلا، في فصل الاعتداء الجنسي تتم تغطية عنف الشريك الحميم بشكل متعمق، وكذلك التنمر عبر الإنترنت، إيذاء سرقة الهوية، والاتجار بالبشر، وهناك فصول أخرى تتناول بالكامل القضايا المعاصرة. وعلى وجه التحديد، هناك فصل

مخصص للتداخل بين الضحية والجاني، وفصل للإيذاء المتكرر، وفصل لضحايا القتل، وفصل لضحايا الذين يعانون من مرض عقلي، والضحايا المسجونين، والضحايا الذين يعانون من إعاقات.

ونحن نعتقد أن إدراج أحدث القضايا في مجال علم الضحايا سيعرض القارئ للموضوعات التي من المحتمل أن تحظى بأكثر قدر من الاهتمام في السنوات القادمة. وفي جميع أنحاء هذا الكتاب، نقوم بتضمين المعلومات ذات الصلة حول علم الضحايا في جميع أنحاء العالم. والقيام بذلك يسمح للقارئ بالتعرف إلى كيفية تعريف الإيذاء وقياسه في الدول المختلفة وكيفية معاملة الضحايا في الدول خارج الولايات المتحدة.

ويغطي هذا الكتاب تلك الموضوعات مع تسليط الضوء على البحث التجريبي الذي يرتبط بقضية كل فصل. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم كل فصل مثالا «حقيقيا» من الأخبار لربط المشكلات في علم الضحايا بالأحداث الجارية.

وأخيرا، تتم مناقشة القضايا الدولية في كل فصل. وعلى هذا النحو، فإن هذا الكتاب مناسب لطلبة الجامعة كمقرر أساسي ولطلبة الدراسات العليا كملحق/مصدر أو كمقرر أساسي. إن طبيعته الشاملة سوف تسمح للمدرس بالتركيز على القضايا التي هي الأكثر أهمية له ولطلبته. والكتاب مناسب للفصول الدراسية في برامج العدالة الجنائية وعلم الجريمة (على سبيل المثال، علم الضحايا وضحايا الجريمة والجنس والجريمة) ولكنه مناسب أيضا لدراسات المرأة والعمل الاجتماعي وعلم النفس ومقررات علم الاجتماع.

يحتوي الكتاب على 13 فصلاً والتي تم اختيارها لأنها تتناول الموضوعات التي يتم التعرض لها عادة في مقررات علم الضحايا والموضوعات الناشئة فيه. وتتضمن هذه الفصول ما يأتي:

الفصل 1. مقدمة في علم الضحايا.

الفصل 2. المدى والنظريات وعوامل الإيذاء.

الفصل 3. تداخل الضحية والجاني.

الفصل 4. عواقب الإيذاء.

الفصل 5. الإيذاء المتكرر.

الفصل 6. حقوق الضحايا وسبل الانتصاف.

الفصل 7. الإيذاء بالقتل.

الفصل 8. الإيذاء الجنسي.

الفصل 9. عنف الشريك الحميم.

الفصل 10. الإيذاء في بداية الحياة ونهايتها: إساءة معاملة الأطفال والمسنين.

الفصل 11. إيذاء فئات سكانية خاصة.

الفصل 12. الإيذاء في المدرسة والعمل.

الفصل 13. قضايا معاصرة في علم الضحايا: ضحايا جرائم الكراهية والاتجار بالبشر والإرهاب وسرقة الهوية.

ويتضمن الكتاب أيضا مجموعة مكونات لمساعدة كل من الأساتذة والطلبة:

- يتم تلخيص كل فصل في نقاط.
- يتم تضمين أسئلة للمناقشة في نهاية كل فصل.
- يتم تضمين قائمة بالمصطلحات الرئيسية في نهاية كل فصل.
- يتم توفير موارد الإنترنت ذات الصلة بكل فصل.
- يتضمن كل فصل رسومات ذات صلة بالموضوع المعروض.
- يحتوي الكتاب على قائمة للمصطلحات الرئيسية.

الجديد في هذه الطبعة New To This Edition

في هذه الطبعة، قمنا بتحديث جميع الإحصاءات إلى أحدث ما وصل إليه علم الضحايا. بالإضافة إلى ذلك، أضفنا قسما عن الصدمة إلى الفصل الخاص بالعواقب لتحديد موقع الإيذاء بشكل أفضل كشكل من أشكال الصدمة. وأيضا، قمنا بتبسيط الكتاب عن طريق إزالة الفصل الخاص بعلم الضحايا المقارن وسرقة الممتلكات والهوية، مع نقل القسم الخاص بسرقة الهوية إلى الفصل الخاص بالقضايا المعاصرة وإدراج مواد من فصل علم الضحايا المقارن في جميع أنحاء الكتاب. ولكل فصل عن نوع معين من أنواع الإيذاء، قمنا أيضا بإدراج قسم منفصل عن الوقاية.

والتنمر كنوع من الإيذاء وعلاقته بالاعتداء تمت إضافته إلى الفصل 3. والجديد في الفصل 6 هو معلومات عن لجان دعم الضحايا. وتمت إضافة مناقشة موسعة لجهود العدالة التصالحية المتعلقة بالقتل. ويتضمن الفصل 8 الآن معلومات عن دراسات مسحية في حرم جامعة موسعة لجهود العدالة التصالحية المتعلقة بالقتل. الجنسي. أيضا في هذا الفصل ناقش الإفصاح والموت الظاهري، وتم إدراج أقسام حول كيف تشكل وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت الإيذاء الجنسي. والفصل 9 يحتوي الآن على معلومات حول تأثير الحي الذي

يعيش فيه الشخص على عنف الشريك الحميم، وأنظمة مراقبة المحكمة، والرعاية المستنيرة بالصدمات. ويناقش الفصل 10 مزيد من التفصيل الوقاية من إساءة معاملة الأطفال وإساءة معاملة المسنين، بينما يتناول الفصلان 11 و 13 الوقاية من الإيذاء من حيث صلته بمجموعات سكانية خاصة. وأخيرا، يتم استعراض ضحايا إهمال وعنف الدولة في الفصل 13.